



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر
خلاصة الدرس المائة والثامن والعشرون
"صناعة الشعر"

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ان الشعر صناعة لفظية تستعملها جميع الامم على اختلافها. والغرض الاصلي منه التأثير على النفوس لاثارة عواطفها من سرور وابتهاج أو حزن وتآلم او اقدام وشجاعة أو غضب وحقد أو خوف وجبن أو تهويل أمر وتعظيمه أو تحقير شيء وتوهينه او نحو ذلك من انفعالات النفس. والركن المقوم للكلام الشعري المؤثر في انفعالات النفوس ومشاعرها أن يكون فيه تخييل وتصوير اذ للتخييل والتصوير الاثر الاول في ذلك كما سيأتي بيانه فلذلك قيل: ان قدماء المناطق من اليونانيين جعلوا المادة المقومة للشعر القضايا المتخيلات ولم يعتبروا فيه وزنا ولا قافية. يصح ان يعد الوزن والقافية من قبيل (الاعوان) نظير التي ذكرناها في الخطابة. اما (العمود) فهو نفس القضايا المخيلات. و أنا عندما اعتبرنا الوزن والقافية فلا نقصد بذلك خصوص ما جرت عليه عادة العرب فيهما على ما هما المذكوران في علمي العروض والقافية بل كل ما له تفاعل لها جرس وإيقاع في النفس ولو مثل «البنود» وما له قوافي مكررة مثل (الموشحات والرباعيات) فانه يدخل في عداد الشعر. اما (الشعر المنثور) المصطلح عليه في هذا العصر فهو شعر أيضا ولكنه بالمعنى المطلق الذي قيل عند انه مصطلح منطقة اليونان فقد فقد ركنا من اركانه وجزءاً من اجزائه. لذلك ينبغي ان نعزف الشعر بما يأتي: «انه كلام مخيل مؤلف من أقوال موزونة متساوية مقفاة». وقنا: (متساوية) لان مجرد الوزن من دون تساوي بين الابيات لا يكون له ذلك التأثير. فتكرار الوزن على تفعيلات متساوية هو الذي له الاثر في انفعال النفوس. يمكن تلخيص أهم فوائد الشعر في الامور الآتية:

1. اثارة حماس الجند في الحروب.
2. اثارة حماس الجماهير لعقيدة دينية او سياسية أو اثارة عواطفه لتوجيهه الى ثورة فكرية أو اقتصادية.
3. تأييد الزعماء بالمدح والثناء وتحقير الخصوم بالذم والهجاء.
4. هياج اللذة والطرب وبعث السرور والابتهاج لمحض الطرب والسرور كما في مجالس الغناء.
5. اهاجة الحزن والبكاء والتوجع والتآلم كما في مجالس العزاء.
6. اهاجة الشوق الى الحبيب أو الشهوة الجنسية كالتشبيب والغزل.
7. الاتعاض عن فعل المنكرات واخماد الشهوات أو تهذيب النفس وترويضها على فعل الخيرات كالحكم والمواظب والآداب.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)